

اسم المصدر :

الحياة

التاريخ: 2011-04-10

رقم العدد: 17537

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 2

رقم القصة: 1

اللواء الأحمر يدعو إلى انسحاب العسكريين من الحكم... و«عدن تجذب العصيان المدني

علي صالح يتصل بزعماء الخليج واجتماع لوزراء الخارجية في الرياض اليوم

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعاً استثنائياً في الرياض للبحث في مستجدات المبادرة لحل الأزمة في اليمن بعدما أجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتصالات هاتفية مع قادة المجلس مستثنياً قطر. وميدانيا،

جرت تجربة علي العصيان المدني في عدن، تزامن مع دعوة اللواء علي محسن صالح الأحمر إلى حكم مدني.

وافادت وكالة الأنباء الحكومية «سبأ» بأن صالح اتصل بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان، والشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت،

والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، والشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس صالح أكد للقادة الخليجين ترحيبه بالوساطة الخليجية وما تتضمنها من مبادرات تجنب

اليمن تداعيات الازمة الراهنة ومخاطرها على امن واستقرار ووحدة البلاد في اطار الدستور اليمني والمبادرات المطروحة من مختلف الاطراف.

واوضح الرئيس لقادة دول الخليج، وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية، موقفه الراض لما اوردته تصريحات رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم وانه جدد ترحيبه بالمساعي الحميدة التي تبذلها دول الخليج لحل الازمة في إطار الحوار.

وكانت الاشتباكات بين الالف المتظاهرين تجددت في مدينة تعز امس واسفرت عن سقوط عشرات الجرحى وإصابة المئات بحالات اختناق وإغماء بسبب القنابل الدخانية والقذائف المسيلة للدموع، في حين شهدت محافظة عدن عصياناً مدنياً شاملاً هو الأول من نوعه منذ اندلاع الازمة قبل نحو شهرين، وتسبب بحال من الشلل التام لحركة المواصلات وقطع الطرقات الرئيسية والفرعية والفرعية.

وكانت منشورات وزعها شباب «ثورة ١٦ فبراير» دعت الى العصيان المدني السبت والأربعاء، للضغط على الرئيس صالح، كي يسلم السلطة سلمياً، من دون إراقة المزيد من الدماء. واستثنى بيان اصدروه المرافق الخدمية والبقالات والمطاعم والصيدليات كي لا يتسبب بمزيد من معاناة المواطنين، في ظل انعدام كثير من السلع الأساسية من الاسواق.

وفي العاصمة تصدت قوات الامن لتظاهرة مناوئة للنظام في شارع الزبيرى واستخدمت الرصاص الحي وقنابل مسيلة للدموع لتفريقها جابت تظاهرة أخرى عدد من شوارع العاصمة باتجاه ساحة التغيير امام جامعة صنعاء تطالب علي صالح بالرحيل. كما شهدت امس المحافظات تظاهرات ومسيرات ضخمة معانلة.

الى ذلك أكد اللواء الأحمر الذي أعلن تأييده لثورة التغيير انه ليس قلقاً من اندلاع حرب أهلية وقال: «لن ندخل في حرب أهلية أبداً وسنواجه كل شيء بصدور عارية، تماماً كما الشباب في ساحة التغيير» واعتبر أن «الجيش كله مؤيد للثورة السلمية، بما فيه الحرس الجمهوري لأن أفرادهم من الشعب وإلى الشعب».

وقال الأحمر، في لقاء مع عدد صحافيين «ان اليمنيين تعبوا من الحروب وحان الوقت لتتسلم حكومة مدنية الأوضاع في اليمن بعيداً عن حكم العسكر» مؤكدا استعداداته للتقاعد من مناصبه العسكرية فور نجاح الثورة ورحيل الرئيس.

وأضاف «لم يبق للشرعية وجود في ظل الاحتجاجات المتصاعدة في كل محافظات ومناطق البلاد والعاصمة صنعاء» وتساعل

اسم المصدر :

الحياة

التاريخ: 2011-04-10

رقم العدد: 17537

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 2

رقم القصة: 3

«عن اية شرعية نتحدث وصعدة والجوف ومارب وشبوة وابين
وحضرموت وحتى صنعاء خارج سيطرة الدولة»، مؤكدا انه «لا
بد من حكم مدني، ودولة يحكمها العدل والمساواة والفصل بين
السلطات».

وفي الدوحة، ردت قطر على الرئيس اليمني، واوضح رئيس
الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم ان المبادرة التي
قدمت لليمنيين هي «خليجية ولا توجد مبادرة قطرية». و اشار الى
ان قطر لا تتدخل في شؤون اي دولة، مشددا على ان اشارته الى
المبادرة الخليجية اثناء وجوده في نيويورك جاءت رداً على سؤال
صحافي.